اندفاع نحو الملاذات الآمنة يدفع الذهب والفضة إلى مستويات تاريخية جديدة

سجلت أسعار الذهب والفضة، اليوم الاثنين، مستويات غير مسبوقة، مدعومة بتزايد توجه المستثمرين نحو أصول الملاذ الآمن، في ظل تصاعد المخاوف من توترات تجارية جديدة على خلفية تصريحات للرئيس الأميركي دونالد ترمب.

وارتفع سعر الذهب في المعاملات الفورية بنسبة 1.5% ليصل إلى 4663.37 دولارًا للأونصة بحلول الساعة 03:35 بتوقيت غرينتش، بعدما بلغ ذروته التاريخية عند 4689.39 دولارًا. كما صعدت العقود الآجلة للذهب الأميركي تسليم فبراير بنسبة 1.6% لتسجل 4669.90 دولارًا للأونصة.

وجاء هذا الارتفاع عقب تهديد ترمب بفرض رسوم جمركية إضافية على دول أوروبية، في حال عدم موافقتها على السماح للولايات المتحدة بشراء غرينلاند، ما أعاد إلى الواجهة مخاوف اندلاع حرب تجارية جديدة، ودفع المستثمرين إلى الإقبال على الذهب والمعادن النفيسة.

في المقابل، شهدت العقود الآجلة للأسهم الأميركية والدولار تراجعًا ملحوظًا، مع تحول واسع في الأسواق العالمية نحو الأصول الآمنة، وسط تنامي حالة عدم اليقين الجيوسياسي والاقتصادي.

كما قفزت أسعار الفضة بشكل قوي، إذ ارتفعت في السوق الفورية بنسبة 3.3% لتصل إلى 92.93 دولارًا للأونصة، بعد أن لامست مستوى قياسيًا عند 94.08 دولارًا.

وامتد الصعود إلى بقية المعادن الثمينة، حيث ارتفع البلاتين بنسبة 0.9% مسجلاً 2348.32 دولاراً للأونصة، فيما صعد البلاديوم بنسبة 0.5% ليبلغ 1808.46 دولارات للأونصة.